

شرح عمدة الفقه (02) | كتاب الصيام - باب صيام التطوع وباب

الاعتكاف | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الليلة ان شاء

الله تعالى سنكمل الكلام عن آ كتاب الصيام وايضا بهذا الدرس - 00:00:05

سيتوقف هذا الدرس لهذا العام باذن الله تعالى. فهذا الدرس ان شاء الله تعالى سيكون اخر درس في هذا العام وسنعاود اللقاء باذن

الله تعالى في العام المقبل مع بداية الدراسة في السنة القادمة. ان شاء الله تعالى - 00:00:28

آ قال رحمننا الله واياه باب صيام التطوع صيام التطوع يعني صيام النافلة المراد بالتطوع هنا ما ليس بواجب وهو ما يسمى النفل او

يسمى المسنون او يسمى المستحب. ومن كمال هذه الشريعة المباركة انها - 00:00:49

في كل ما شرع فيها في الجملة تجد منه واجب ومنه نفل. ومشروعية النفل له حكم كثيرة منها اتمام الواجبات. فكل نقص يكون في

الواجبات يكمل يوم القيامة من النوافل ومنها انها فرصة لزيادة الثواب وزيادة الاجر. ومنها انها فرصة ايضا لمضاعفة - 00:01:15

الاعمال الصالحة وكثرتها. ومنها ايضا انها فرصة لاستغلال الوقت بالامور النافعة المفيدة. المقربة الى الله جل وعلا. ومنها ايضا انها

سبب من اسباب زيادة الايمان والصلة بالرحيم الرحمن جل في علاه - 00:01:45

وفوائد كثيرة من اهمها طبع الوصول الى ولاية الله عز وجل فان الله جل وعلا انما تكون ولايته التقرب اليه بالفرائض ثم بالنوافل كما

في الحديث الالهي المشهور وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظت - 00:02:05

وعليه ثم قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فهذه بعض الفوائد في النوافل وتجد الصلاة فيها نوافل والزكاة فيها

صدقة نافلة. والصيام فيه نوافل. والحج فرضه مرة وكذا العمرة والباقي - 00:02:25

قوافل وهكذا في بر الوالدين منه واجب ومنه نفل فالهدية مثلا ومزيد الاحسان هذا نفل وهكذا في عامة الامور المشروعة ان لم يكن

كلها ستجد ان فيها ما هو واجب وما هو مستحب يعني فيما اصله واجب - 00:02:50

اما في امور فهي مستحبة في الجملة لكن تجد ان الواجبات ترادفها امور مستحبات لفوائد بعضها منها حسب ما تيسر فكذاك صيام

التطوع فهناك فرض وواجب وهو صيام رمضان وصيام الكفارات وصيام النذر. ومنه نوافل وهو ما سوى ذلك - 00:03:10

مثل كما سيأتي الان التمثيل عليه قال رحمننا الله واياه افضل الصيام صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما هكذا قال

عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - 00:03:39

كان عبد الله يصوم الدهر يعني كان يسرد الصوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال الم اخبر انك تسرد الصوم؟

قال نعم يا رسول الله. قال بلى الحديث - 00:04:05

لا زال النبي صلى الله عليه وسلم اه اه يحاوره في الصيام قال له صم ثلاثة ايام من كل شهر قال اكثر من ذلك الى ان قال صم يوما

وافطر يوما فهذا صيام اخي داود وهو افضل الصيام وفي رواية اعدل - 00:04:25

صيام فقال عبد الله رضي الله عنه اني اطيق اكثر من ذلك. قال لا افضل من ذلك. لا افضل منه. وهذا دليل على ان هذا هو افضل

الصيام واعدل الصيام وهو صيام داود عليه السلام. وفي رواية في الصحيح قال عليه السلام وكان لا يفر - 00:04:45

واذا لاقى وهذا اشعار فائدة هذا النوع من الصيام انه لا يتعب الانسان. ويجعله ضعيفا يبقي فيه قوته ونشاطه وفيه من الفوائد ايضا

ان الصيام آا اذا استمر عليه الانسان يوميا اصبح كأنه عادة من العادات فما عاد - 00:05:05

يهتم او يأبه به فاصبح كأنه شيء معتاد. لكن اذا صام يوم وافطر يوم ثم صام يوم وافطر يوم لا يصير عبادة لذاتها يشعر بها ويحس بها ويشعر بحاجته الى الطعام فلا يكن مجرد عادة لا يكاد يشعر - 00:05:32

بذات الصيام. ومنها فوائد اخرى ليس هذا موضع الحديث عنها الان. طيب هذا افضل الصيام فاذا تيسر للمسلم ان يصوم يوم ويفطر يوم في كل عمره فهذا طيب هذا طيب الا انه يستثنى من ذلك اه اذا وافق الصيام المنهي عنه الصيام المنعي خمسة ايام الصيام المنهي عن خمسة ايام كما - 00:05:52

سيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى بعد قليل طيب ثم قال وافضل الصيام بعد رمضان يعني افضل شهر يصام فيه يعني الكلام الاول افضل الصيام في السنة. لمن اراد ان يصوم فانه يصوم يوم ويترك يوم. لكن افضل - 00:06:19

الصيام من حيث الاشهر فهو شهر الله المحرم كما ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم. وشهر محرم - 00:06:42

والشهر الاول من السنة الهجرية. فيسن الاكثار من الصيام في شهر محرم. وفيه في محرم صيام ام يوم عاشوراء صيام يوم عاشوراء وصيام يوم تاسوعاء كان الكلام عليه بعد قليل ان شاء الله - 00:07:02

فافضل صيام يصام هو صيام شهر اه محرم. وكان النبي وسلم اكثر ما يصوم في شهر شعبان قالت عائشة رضي الله عنها ما صام

النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا غير رمضان الا انه يصوم شعبان الا قليلا - 00:07:21

ضيوف كان يكثر الصيام في شعبان. وفي رفظ كان يكثر الصيام اه اه كان يصوم شعبان الا قليل. جاء هذا من غيرهما حديث في غير ما فكان النبي يكثر الصيام في شهر شعبان لانه شهر ترفع فيه الاعمال كما جاء في هذا الحديث - 00:07:45

عن اسامة رضي الله عنه طيب قال رحمنا الله واياه وما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من عشر ذي الحجة في هذا تنبيه الى مشروعية صيام عشر ذي الحجة واكثر الفقهاء - 00:08:05

ونقله بعضهم اتفاقا انه يسن صيام تسع من ذي الحجة كلها وهذا صحيح فهي من الاعمال التي يشرع فعلها. فمن تيسر له ان يصوم

الايام التسعة فعل وما تيسر له ان يصوم بعضها فعل - 00:08:27

ومن تيسر ان يصوم يوم ويترك يوم فعل فالمقصود انها يشرع صيامها كلها. فمن تيسر له ان يصومها جميعا صامها ومن لم ما يتيسر

الا بعضها صام بعضها منها. فهي من الاعمال الصالحة التي ينبغي الحرص عليها في رمضان - 00:08:46

وبخاصة ان في في العشر من ذي الحجة هو بخاصة ان الصيام عمل صالح لا يزام غيره بمعنى انه يمكنك ان تصوم وتصلي وتصوم

وتقرأ القرآن تصوم تتصدق تصوم وتذكر الله فهو عمل ترك - 00:09:06

الصيام ترك بنية تقربا الى الله جل وعلا. ترك للمفطرات. فلذلك هو لا يمنحك من غيره. فلا يمنحك من ان تصلي مثلا تصوم في العشر

ذي الحجة ثم تصلي في وقت الضحى ما تيسر لك من الصلوات. صلي وقت الضحى ركعتين واربع وثمان وعشرون وما تيسر لك ان

تصليه - 00:09:31

الصيام لا يمنحك. تصلي وتقرأ القرآن. تصلي وتكثر من ذكر الله عز وجل. تصلي وتتصدق تصلي اقرأ في كتب العلم الصيام لا يمنحك

من شيء من الطاعات لانه ترك فلذلك تصوم وتفعل معه غيره من الاعمال الصالحة - 00:09:54

آا وقد ورد عند النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم تسع من ذي الحجة وفي سنده خلاف في صححه بعض اهل

العلم وظعفه اخرون من حديث احدى امهات المؤمنين جاء في رواية انها حفصة رضي الله تعالى عنها - 00:10:18

نعم قال ومن صام رمضان واتبعه بستة من شوال فكأنما صام الدهر كله او نعم. ايضا يسن استنانا متأكدا صيام ست من شوال بعد

الانتهاء من صيام رمضان فالسنة ان تصوم ستا من شوال - 00:10:41

وهذه سنة مؤكدة وهي مثل السنة الراتبة لرمضان. مثل السنة الراتبة لرمضان. واجرها مع رمضان كصيام الدهر كله كصيام الدهر كله

لان رمضان بعشرة اشهر وستة ايام بشهرين فهذه تعتبر - 00:11:05

يعتبر اثني عشر شهرا فمن صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام العام كله. لان الحسنة عشر امثالها لان الحسنة بعشر امثالها.

ولذلك ينبغي الحرص على الحرص على صيام ستة ايام من شوال - [00:11:25](#)

طيب هل يجب فيها او يشرع فيها التتابع او لابد ان تكون في الايام الاولى؟ كلا هي مطلقة ففي شوال كله تصوم. لكن تحرص ان تصوم قبل يوم الثلاثاء لانه قد يكون الشهر ناقصا - [00:11:45](#)

فتنتهي صيام قبل يوم الثلاثاء. حتى لا يكون الشهر ناقضا فيفوتك الاجر ويفوتك تفوتك هذه السنة وان كان عليك قضاء من رمضان فينبغي ان تبادر بالقضاء ينبغي ان تبادر بالقضاء. لكن لو طاق عليك - [00:12:06](#)

شهر شوال خاصة المرأة الذي اصراره اتاها الحيض وقد يكون اتاها الحيض مرتين نقول ابدئي بالقضاء. فاذا لم يبقى من شوال قال الا سبعة ايام او ستة ايام او ثمانية ايام فبادري بالصيام حتى اه لا ينتهي شوال ويبقى - [00:12:25](#)

قضاء ما بعد ذلك. لكن الاولى والاحسن ان يبادر الانسان بالقضاء هذا هو الاولى والاحسن لكن اذا ضاق عليه الشهر شهر شوال فان كان بقي عليه يوم او يومان او ثلاثة او ما - [00:12:48](#)

اول شيء يسير فهو بانه ما بعد صام شيء من رمضان اذا كان ما صام شيء من رمضان او ما صام من رمضان الا اليسير فلا يصدق عليه انه صام رمضان - [00:13:05](#)

واتبعه ستا من شوال لكن من صام معظم رمضان اداء وقضاء فهو في الحقيقة قد يصدق عليه انه صام رمضان هذا من حيث اللغة وقد ورد فيه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان فاطلقوا انه صام شعبان مع انه في - [00:13:15](#)

الاخرى صامه الا قليلا. فاذا صام معظم الشهر صدق عليه انه صام الشهر على كل حال هذا اقرب ما يقال في مثل هذه المسألة التي اختلف فيها اهل العلم رحمن الله واياهم - [00:13:35](#)

طيب لو قال قائل هل يسن التتابع؟ نقول لا ما نستطيع ان نقول يسن التتابع لكن هل يستحب المبادرة المبادرة مستحبة قال الله عز وجل سابقوا المسابقة قيل الخيرات طيبة. وسارعوا الى مغفرة من ربكم. فالمسابقة والمسارة هي هو خير. ولذلك بهذا نعرف - [00:13:55](#)

خطأ ما يقوله بعض الناس في شوال يقول نرجى صيام الست من شوال الى اه ايام البيض فنجمع بين هذا وهذا. هذا ليس منكر من القول لكن من الخطأ ان يدعى الناس اليه. وان يقال ان هذا هو الاحسن وهذا هو الافضل. لا الافضل المبادرة - [00:14:21](#)

وليس من السنة انك تحدد صيام الست من شوال في ايام البيض في ايام البيض لكن لك ان تفعل هذا بنفسك لا يقال ان هذا غلط ولا لكن اتدعوا الناس الى هذا بغير برهان لا تدعوا الناس الى هذا ولا تفضله على غيره بغير برهان بل الافضل ان يبادر الناس من بادر - [00:14:46](#)

فهذا اولى من باب المبادرة والمسابقة الى فعل الخيرات ولان الانسان لا يدري آآ هل يستطيع ان يفعل هذا لا قد يعرض عليه الموت قد يعرض عليه المرض. قد يعرضه الانشغال قد يعرض له ظرف الظروف لا يستطيع معه ان يصوم. فاذا بادر بصومها فهو خير - [00:15:06](#)

خير له ولكن الصوم في الشهر كله هو الشهر كله هو موضع للصيام. طيب قال وصيام يوم عاشوراء كفارة سنة. نعم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة الحارث بن ربيع الانصاري - [00:15:26](#)

قال رضي الله عنه انه لما سئل عن صيام عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية. فيسن استناد متأكدا صيام عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر محرم. وهو اليوم العاشر من شهر ثبتت رؤية فهذا بواضح - [00:15:45](#)

وان لم تثبت رؤية يعتبر يكمل شهر آآ شهر ذي الحجة تأملوا شهر ذي الحجة فيصام اليوم العاشر باعتباره كاملا ومن السنة من السنة صيام يوم التاسع معه لقوله عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع. يعني مع العاشر مخالفة لليهود. ولكن - [00:16:05](#)

ان لم يتيسر له عليه الصلاة والسلام فقد مات قبل ان يصل الى ذلك الموضع من العام. فيسن ان يصام اليوم فان فاتك اليوم التاسع

فيسن لمخالفته اليهود ان تصوم اليوم الحادي عشر لكن الافضل صيام التاسع الافضل صيام - [00:16:38](#)

اليوم التاسع مع العاشر وان صام الايام الثلاثة فحسن لكن الافضل التاسع والعاشر. بمعنى لو اختار فانه يختار تسعة او عشرة. ولا يختار عشرة احد عشر فين صام عشرة وحد عشر فلا بأس وهذا طيب. ولو افردته بالصوم فلا حرج. واذا وافق يوم جمعة فافرده فلا حرج. او وافق - [00:16:58](#)

السبت فافرده فلا حرج او يوافق يوم الاحد فافرده فلا حرج ولا يكره ابدا افراد في افراد يوم عشرة بالصيام في قول عامة اهل العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفيد بالصوم في ظاهر الاحاديث. في ظاهر الاحاديث لقوله لاصومن التاسع معناه - [00:17:23](#) انه لم يكن يفعل ذلك من قبل عليه الصلاة والسلام قال وصيام يوم عرفة كفارة سنتين ولا يستحب لمن بعرفة ان يصومه. صيام يوم عرفة كفارة سنتين فيسن استنانا متأكدا صيام يوم عرفة - [00:17:43](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة الحارث بن الربيع الانصاري رضي الله عنه احتسب على الله في عرفة لما قال احتسب على الله ان يكفر سنتين. السنة الماضية والسنة الآتية او كما قال عليه الصلاة والسلام رواه مسلم الصحيح. فيسن ذلك -

[00:18:07](#)

بكستنانا متأكدا ولا ينبغي تركه فيجتمع فيه انه يوم عرفة وانه من عشر ذي الحجة وهي الايام الفاضلة قال ولا يستحب ان يصومه. لمن بعرفة المراد من هو حاج اما من ليس بحاج شخص مثلا موظف وليس بحاج او عامل في موضع معين في عرفة - [00:18:27](#) او ينظم او عسكري او ما اشبه ذلك فليس المقصود انه ليس بحاج ليس حاجا فيسن له ان يصوم ذلك اليوم وانما لا يسن صومه للحاج. هل يكره ما نقول انه يكره لكن خلاف السنة - [00:18:55](#)

لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ترك صيامه ذلك اليوم والحكمة من هذا والله اعلم هي التفرغ للعبادة والتفرغ الدعاء والذكر لان الصائم يضعف. الصائم يضعف عن الاكثار من العبادة في ذلك اليوم. ولهذا نعرف - [00:19:15](#)

انه الدعاء في عرفة ليس مجرد انك والله تدعي لك نصف ساعة وبس هذا خير لكن السنة ان تكثر من الدعاء قرابة ساعات من الظهر الى المغرب وقد يكون سبع ساعات احيانا او قريب من هذا يزيد وينقص بحسب طوله آآ النهار وقصر النهار - [00:19:35](#) لا يسن ولا يستحب لمن عرى لكنه يؤجر عليه. فهو يثاب مرتين فهو يثاب على تركه اتباعا للسنة. ويثاب كما لو فعله لانه كان يفعله. كان وانما تركه واتباعا للسنة فهو ان شاء الله مثاب عليه. مثاب عليه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي موسى رضي الله عنه - [00:19:56](#)

اه اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. وعامة الحجاج مسافرون. حتى اهل مكة يعتبرون في سفر فرع ما علمه اختيار جمع من المحققين من اهل العلم رحمننا الله واياهم فانهم يأخذون لهم يوم كامل او اكثر - [00:20:26](#)

المسافة القصيرة في الزمن الطويل تعتبر سفر كما حققه ابو العباس احمد ابن تيمية رحمننا الله واياه نعم وكونه لا يسن صومه هذا مذهب اكثر اهل العلم رحمننا الله واياهم. قال ويستحب صيام ايام - [00:20:47](#)

ويستحب صيام ايام البيض ايام البيظ ولا تقل الايام البيض هي ثلاثة ايام من كل شهر ثلاثة هي ثلاثة ايام من كل شهر وهي الثلاثة وهي الثلاثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر من ايام من كل شهر من كل شهر. سميت - [00:21:11](#)

ايام البيض لان الليل يكون مبيضا ومظيئا بالقمر في هذه في ليالي هذه الايام لان القمر لا يغاب. هذه الايام الثلاثة. فهو يكون من اول الليل الى طلوع الفجر موجودا - [00:21:41](#)

في السماء وهي ليالي الابدال فلذلك سميت ايام البيض هذا هو الا شهر في تسميتها والله اعلم. يستحب صيامها وقد ورد هي عدة احاديث يقوي بعضها بعضا. ولذلك حسننا وصحبنا جمع من اهل العلم رحمننا الله واياهم. منها حديث ابي هريرة وحديث ابي ذر -

[00:22:04](#)

وغيرها من الاحاديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم صم ايام الغر صم ايام الغر يعني الايام البيظ. فيستحب ويسن صيامها. فاذا اختار الانسان ان يصوم ثلاثة ايام من كل - [00:22:31](#)

كل شهر فله ان يجعلها اياما بيظ. او يجعلها الاثنين يجعلها اثنين واثنين. او يجعلها الخميسات خميس وخميس وخميس. او يجعلها اه اثنين وخميس او يجعلها اه خميس وخميس واثنين. كل هذا واسع وهذا حسن - [00:22:46](#)
له ان يطلق فيصوم متى تيسر له الصيام نعم قال والاثنين والخميس هكذا ايضا الاثنين والخميس ورد فيهما عدة احاديث تدل على مشروعية صيامها قد تكلمنا قبل قليل انه اما له ان يصوم اه كل اثنين وخميس وله ان يختار ثلاثة اثنين او ثلاثة اخميسة -

[00:23:06](#)

او اه اثنين وخميس او خميسين واثنين. كل هذا واسع. كل هذا واسع. فان صام ثلاثة ايام واختار منها هذه الاثنين او الائمة فهذا حسن او اختار منها من الائمة ومن الاثنين فهذا حسن او اختار ايام مطلقة فكلها - [00:23:32](#)
هذا حسن ولا بأس به. قال والصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر ولا قضاء عليه نعم لانه الصيام ليس بواجب. الصيام ليس بواجب فالشروع فيه لا يدل على وجوبه. يبقى هو نفل - [00:23:52](#)
فالشروع فيه اتمامه كابتدائه ولكن لا شك ان الافضل ان يتمه قد ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله وعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يأتي اليهم يقول هل عندكم شيء؟ فقالوا مرة عندنا حيسة - [00:24:17](#)
فقال قربوها اكل منها قال عليه الصلاة لقد اصبحت صائما فدل على انه كان صائما فافطر عليه الصلاة والسلام وجاء ايضا من حديث ام هانئ آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

قال الصائم المتطوع امير نفسه وفي لفظ امين نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وفي لفظ عند احمد بالخيار ان شاء الصام وان شاء وهذا الحديث تكلموا في اسناده وذكروا ان فيه اضطراب وظعفه جمع من اهل العلم - [00:24:54](#)
البخاري والعقيلي وجماعة وحسنه بعض اهل العلم بطرقه له اكثر من طريق يعني يشد بعضها بعضا يشد بعضها بعضا. ولهذا حسنه بعض اهل العلم رحمنا الله واياه. ما المقصود انه يعني هذه - [00:25:14](#)
اه الاحاديث تقوي الاصل وهو انه لا واجب الا بشرع وليس هناك دليل على الوجوب فالنفل يبقى شرع فيه حتى الصلاة له ان يقطعها كالصيام والصدقة مثلا اذا كان امضى بعضها - [00:25:34](#)

اه لم يرد ان يكملها فله ذلك ولكن دائما الافضل ان يكمل الطاعات التي ارادها وقصدها فهذا فعل خير. والله عز وجل وافعلوا الخير قال سائر التطوع كذلك بيناه قال الا الحج والعمرة نعم يستثنى من ذلك الحج والعمرة في قول عام - [00:25:54](#)
امة اهل العلم ونقله بعضهم اجماعا. فمن شرع في الحج نافلة لا يجوز له ان يقطعه. ومن شرع بالعمرة نافلة لا يجوز له ان يقضى ما دام احرم. فاذا احرم لبي بالاحرام وليس انه يسافر او يصل الى الميقات - [00:26:18](#)

فاذا لبي بالاحرام. اذا قال لبيك عمرة او لبيك حجا فانه لا يجوز له ان يقطع الحج. ولا ان يقطع العمرة لقوله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله قال فانه يجب اتمامهما وقضاء ما فسد هذا صحيح ويأتي تفصيله - [00:26:38](#)
في كتاب الحج ان شاء الله تعالى. بهذا نعلم خطأ آآ رفض بعض الناس للاحرام فان رفض الاحرام لا يصح ولا يرتفع بالرفض ومن احرم فانه لا يتحلل حتى ينتهي من النسك - [00:27:02](#)

او يحصر فيذبح هديا او يحصر فيكون قد اشترط فيتحلل بدون هدي يتحلل مجانا فقط في هذه الصور ثلاث وان شئت قصورتين الصورة الثانية لها فقرتين الف وباء آآ هي التي يجوز فيها ان يتحلل الانسان من احرامه - [00:27:22](#)
اما بدونها فلو تحلل يعني رفض مثلا الاحرام بالنية. وخلع ملابس الاحرام ولبس ثيابه ورجع الى بلده ايوا نام ورقد وقام وشرب وقعد شهر. او شهرين او سنة او سنتين نقول لا تزال محرما. ويلزمك ان تعود - [00:27:46](#)

تكمل منسك الحج او منسك العمرة وهل يترتب عليه شيء؟ هذا فيه تفصيل عند اهل العلم يعرف في كتاب الحج ان شاء الله تعالى طيب قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم ايه؟ يوم الفطر ويوم الاضحى يوم يوم العيدين يحرم يوم العيدين - [00:28:06](#)

يحرم صيامها في قول عامة اهل العلم ولا يصح منه لو فعل وقد نهى عنه النبي عنهما النبي صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث

صحيحة منها في الصحيحين حديث عمر رضي الله عنه وحديث ابنه ابن عمر - [00:28:28](#)

رضي الله عنهما وحديث ابي هريرة رضي الله عنه وحديث ابي سعيد رضي الله عنه حديث عائشة في مسلم رضي الله تعالى عنهم اجمعين فيحرم صيام عيد الفطر وعيد الاضحى ولكن ينبغي ان نعرف ان عيد الفطر هو يوم واحد. بعض الناس يتوهم او يظن ان -

[00:28:44](#)

عيد الفطر ثلاثة ايام لا ما عيد الفطر هو يوم واحد لك ان تصوم في اليوم الثاني من شوال لكن الناس يعني يتوسعون في في في في

تسمية هذه ايام وعيد. فالتوسع العرفي ما فيه مشكلة لكن لا يعتبر هذا شرعا يوم عيد - [00:29:04](#)

لا يعتبر يوم عيد. بخلاف ثلاثة ايام بعد عيد الفطر بعد عيد الاضحى. فهي ايام عيد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق

ايام اكل وشرب بذكر الله عز وجل كما سيأتي ان شاء الله الاشارة الى هذا. وقال هذه هذه عيدنا اهل اهل الاسلام - [00:29:27](#)

طيب اذا يحرم صيام يوم الفطر ويوم الاضحى ولا يصح. ونهى عن صيام التشريق ويوم احدى عشر واثنى عشر وثلاثة عشر من ايام

التشريق من ايام اه اه ذي الحجة وهي التي تلي عيد الاضحى. هذه صيام محرم ويستثنى من ذلك - [00:29:47](#)

صومها للمتوع والقارن اذا لم يجد الهدي. لحديث ابن عمر وعائشة لحديث عائشة وابن عمر رضي الله عنهم ان النبي انه لم يرخص

في صيام ايام التشريق الا للحاج اذا لم يجد الهدي. اذا لم يجد الهدي فيحرم صومه. وهذه الايام الخمسة - [00:30:07](#)

هي الايام التي يحرم صومها وهي خمسة ايام. حتى من كان عليه الصيام متتابع ككفارة القتل او كفارة الظهار فانه يفطر هذه الايام

خمسة يفطر لو مثلا عرض عليه رمضان طبعاً لا يصوم رمضان بنية الكفارة - [00:30:27](#)

رمضان بنية رمضان ثم يفطر يوم العيد ثم يكمل صيامه المتتابع في ثاني ايام شوال وهكذا اذا جاء في آ عشر ذي الحجة فانه يصوم.

فاذا جاء يوم عيد الفطر افطر. عفوا عيد الاضحى افطر. ثم ايضا يفطر يوم احدى عشر - [00:30:47](#)

واثنى عشر وثلاثة عشر. لان صيامها لا يجوز لا في فرض ولا في نفل في قول عامة اهل العلم رحمة الله واياهم والاحاديث دالة على هذا

قال وليلة القدر في الوتر في العشر الاواخر من رمضان نعم عامة العلماء على ان ليلة القدر في العشر الاواخر - [00:31:13](#)

رمضان والاحاديث في هذا الباب كثيرة جدا والكلام على ليلة القدر يطول. ويكفي ان نتكلم عن ما ذكره المؤلف فقط وهو انها في

العشر الاواخر الى ظهر من رمضان وانها في الاوتار منها. وقد تكون في الاشفاق قد تكون في الاشفاق فينبغي - [00:31:37](#)

الحرص على لكنها في الاوتار اوكد. واكدها في ليلة سبع وعشرين لكن لا يجزم بانها في ليلة سبع وعشرين لانه ما في دليل على

تخصيص ليلة سبعة وعشرين لكن كثير جملة من الصحابة رضي الله عنهم يرون هذا وهي ارجى الليالي وهي ارجى الليالي بلا شك -

[00:31:59](#)

لكنه لا يجزم بانها في احدى هذه الليالي والله اعلم طيب نشوف اذا كان عندكم اسئلة او نكمل باب الاعتكاف يسأل احد الاخوة

يقول ما حكم الذهاب لعمره اخرى من التنعيم. نقول لا يشرع هذا لا يشرع هذا. اذا كانت العمرة عن نفسك فلا يسن - [00:32:19](#)

لا يسن هذا لو كان خيرا لسبقونا اليه. لكن بعض الناس يقول انا مسافر واحتاج اعتمر لوالدي مثلا المتوفى او اومي العاجزة او

المتوفاة فاقول لا بأس اذا كان لغيرك فلا حرج ان شاء الله تعالى وبخاصة من اتى من مكان بعيد - [00:32:57](#)

ماذا لا اتى من خارج المملكة او اتى من مكان بعيد من داخل المملكة يعني يصعب عليه ان يأتي مرة اخرى فارجو انه لا بأس ان شاء

الله تعالى لكن لا نقول انه مشروع وانه سنة كل ما بغيت تروح تعتمر وترجع تروح هذا ليس بسنة وليس بمشروع - [00:33:17](#)

ولم يكن من هدي السلف رضي الله عنا وعنهم اجمعين لكن اذا كان عن غيره لا بأس ان شاء الله تعالى لكن يؤخرها ما استطاع يجعل

بينه وبين العمرة الاولى شيء - [00:33:37](#)

فاذا كان سيبقى في مكة ثلاثة ايام او خمسة ايام او بيروح للمدينة مثلا وثم يرجع الى مكة فانا قلت خلاص تحرم من من ميقات

المدينة وتأتي بالعمرة الثانية المقصود ان يؤخرها الى اخر وقته في مكة رابع يوم خامس يوم سادس يوم حسب بقائي في مكة حتى

يكون بينهما فاصل لا بأس به كل - [00:33:53](#)

ما وجد فاصل بين العمرتين فهو اولى. والله اعلم طيب لا اله الا الله يقول اذا شهر الله المحرم افضل بعد رمضان لماذا النبي صلى

الله عليه وسلم يكثر منه وكان يكثر من شعبان؟ أولا لا تعارض السنن بعضها ببعض - [00:34:18](#)
عندنا نص صريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان فلا تعارض السنن ببعضها ببعض لا تضرب السنن بعضها ببعض ثانيا القول مقدم على الفعل. ثالثا النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص على صيام شعبان لانه مهجور. فالتاس يهجرون -

[00:34:51](#)

صيامه قال لانه بين رجب ورمضان يعني فلا يصومه الناس. فلذلك يعني من باب احياء هذه السنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصلاة وايضا سبب اخر لانه ترفع فيه الاعمال فهو ايضا فاضل فهو ايضا - [00:35:15](#)
لكن النص الصريح القولي مقدم على الفعل وانه افضل الصيام صيام شهر الله المحرم. لكن ليس من السنة ليس من السنة ان يصام شهر كامل لانه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من صام فلن يثرب عليه - [00:35:35](#)
من صام ما يسرب عليه او صام شهرين ورا بعض ثلاثة ورا بعض لكنه لا يصوم الدهر لا يصوم الدهر يعني لا يسود الصوم كله كل الايام هذا ليس من السنة وقد ورد ما يدل على كراهيته. فالمقصود انه له ان يصوم اكثر محرم او يصوم محرم - [00:35:52](#)
كله لكن الافضل الافضل لو اردت السنة لا تكمل صيام شهر كامل. لان عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح تقول ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا الا رمضان - [00:36:12](#)

فلا تصومن شهرا كاملا لا شعبان ولا محرم. لكن لا نقول حرام ولا نقول مكروه. لكن نقول خلاف السنة. خلاف السنة فالاكمل انك تترك بعضا من الشهر تترك بعضهم اي شهر اردت ان تصوم فلا حرج تصوم. لكن لا تكمل الشهر - [00:36:25](#)
لكن السنة الاكثر في شهرين. شهر محرم وشهر شعبان. لو اردت اكثر ما يصام في هذين الشهرين ثبوت السنة بذلك. قال هل يقضى صيام ست من شوال في ذي القعدة لمن لم يستطع صيامه في شهر فيه خلاف بين العلماء لكن ليظهر انه لا يقضى - [00:36:45](#)
والذي يظهر انه لا يقضى يقال فهذه سنة فات محلها يقول متى يكون اجر الصوم تطوع الصيام اذا بدأ من العصر هل يحسب لهم بداية اليوم ام من العصر وفضل الله واسع؟ على كل حال من صام صوما كاملا - [00:37:05](#)
فله صيام هذا الاجر وصيام هذا اليوم لكنه ليس كمن صامه من اول النهار لكنه صيام يوم كامل لان ما في الشريعة نصف يوم ولا ربع يوم. لكن له اجر الصيام - [00:37:22](#)

ولكن ليس كصيام من صامه من اوله هذا لا شك فيه فهما يتفاوتان في لكن يصير صام هذا اليوم ويصح صيام التطوع المطلق والتطوع المقيد. من من النهار من النهار من بعد الزوال - [00:37:37](#)

بصحة ان تصوم في ايام ست من شوال تصومها ولو بنية من الظهر. او بعد العصر لكن بعض الاخوة يسأل يقول انا قمت حول

المغرب. باقي عشر دقائق اه يقول له نصف ساعة ولا هل انوي الصيام؟ انا اقول لا - [00:37:56](#)

هذا ما هو صيام هذا ما يسمى صيام شرعا يعني ينبغي ان يكون الصيام اقل ما يسمى صيام دقيقتين ولا خمس دقائق ولا عشر

دقائق نقول صام هذا اليوم هذا ما هو صيام - [00:38:13](#)

اه الذي يظهر للعبد الفقير ان هذا لا يقال انه صام ذلك اليوم ولا يسمى صيام شرعا ولانه لا يحقق اي مقصد من مقاصد الصيام ما

يحقق هذا الصيام اي مقصد من مقاصد الصيام. فلذلك ما انا هذا اللي اراه انه لا ينوي الصيام اللي - [00:38:27](#)

طول النهار ويقوم طبعنا نحن لا ليس معناه من نوى الصيام ثم نام. هنتكلم عن شخص نائم وغلبه النوم مثلا ما قام لا ضوء ظهر ولا

عصر هذا غلط عظيم طبعنا. زين او قام ونام. لكنه كسلان ولا اكل شيء ولا شرب. ونام بعد - [00:38:47](#)

عصر واليوم باقي عشر دقائق على المغرب. قام قال ما باقي الا عشر دقائق خلني اكمل الصيام لا يظهر ان هذا صيام شرعي صحيح.

هذا اللي يظهر والمسألة محل نظر ومحل اجتهاد. لكن انا اقول انه لا يحقق مقصود - [00:39:07](#)

صيام طيب يقول ما الدليل على استحباب صوم يوم الحادي عشر مع التاسع والعاشر؟ انا ما قلت هذا. انا ما قلت هذا ولا اقول انه

يستحب صيام اه اه الحادي عشر مع التاسع والعاشر. لان الحديث الوارد فيه ضعف. رواه احمد وغيره باسناد ضعيف - [00:39:25](#)

تصوم يوما قبله ويوما بعده. وفي رواية او يوما بعده. هذا فيه ضعف في اسناده ضعف. لكن هو يسن لان يسن الصيام في حرم

عموما. وان الذي قلته قبل قليل قلت يصوم التاسع مع العاشر هذا هو السنة. فان فاتته التاسع صام معه الحادي عشر - [00:39:51](#)
لكن هل يجمع بينها؟ انا لا اقول له مستحب ولا اقول يدعى اليه ولا اقول سنة ولا اقول كما قال بعض العلماء انه افضل المراتب لان ما
في دليل على ان افضل المراتب بل افضل المراتب ان تصوم التاسع والعاشر. هذا افضل المراتب. ويليه ان تصوم الحادي - [00:40:11](#)
عاشر والحادي عشر ويلى ان تفردده وهذا ثلاث مراتب. اما ان تجمع الايام الثلاثة فاقول هذا حسن. من فعله فهذا حسن. لكن لا ادعو
الناس واقول هذا هو الافضل وهذه - [00:40:31](#)

مرتبة الاولى لكن الصيام في هذا الشهر حسن ومطلوب فيه كله. الا انه الافضل الا تكمل صيامه. هذا جيد يا شيخ الافضل الا تكمل
الصيام لما تقدم من التعيير السابق والله اعلم - [00:40:41](#)
يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل الاسئلة في باب الصيام فقط؟ لا الاسئلة مفتوحة على كل حال لكن احنا في الدروس
الحضورية ان تكون الاسئلة الاخير لكن لا بأس ان تسأل - [00:40:59](#)
يقول قبل عشر سنوات صرفت من صرافة واخرجت الف وخمس مئة ريال بالغلط. وانا صاحب خمسين وحسابي لم يكن به سوى
خمسين بقى اخذت وكيف ابرئ ذمتي من هذا المبلغ. هذا المبلغ للبنك - [00:41:12](#)
ما دامك تعرف صاحبه هو للبنك الذي اخذت منه من صرافته سواء كان بنكك انت او البنك الاخر ما دام ما حصل آآ انه سحب من
حسابك فتعيده الى البنك الذي يمتلك هذه الصرافة او المصرف الذي يمتلك الصرافة اي بنك كان سواء - [00:41:28](#)
اللي في حسابك او غيره تقول تروح لهم وتعطيهم اياها عيوا يقبلونه بس طبعاً توثق من من هذا توثق من هذا قل طلع علي بالغلط لا
تقول قبل سنتين ولا عشر سنين هذا طلع علي بالغلط من صرافتكم وانا ابي ارجعه لكم ان رفض واخذه تصدق به على - [00:41:48](#)
الفقراء بنية انه عن اصحابه ومن كانوا اصحابه ايا ما كانوا. يقول ما حكم التوريق المصرفي وبيع صلة غير ملموسة للمقترض تكون
مكيفات بين البنك وشركة اخرى وما حكم انا الحقيقة لا احب ولا ارى التعاقد بهذه الطريقة وهي الى المحرمات اقرب - [00:42:08](#)
وينبغي تركها السلع غير المدركة وغير المعروفة وبخاصة اللي يقولوا لك والله في دولة اخرى كانوا يقولون في لندن واحيانا يقولون
في البحرين واحيانا للرياض يقولون ترى واللي في جدة يقولون في الرياض عشان ما تروح لها. وقد يكون تلاعب وقد يكون حقيقة لا
نستطيع الجزم لكن لا ينبغي التعامل بهذه - [00:42:28](#)

الصورة التي تشبه صور الربا تشبه صور الربا لان التورق هنا اصبح سوريا اصبح سوريا ما عاد فيه ولذلك نقول احسن ما يمكن اما
انك تتعاقد وتأخذ السلعة وانت تبيعها - [00:42:51](#)
او تأخذ اسهم وتنزل في محفظتك او في محفظة معينة ثم تباع وشي محسوس اما الشيء لا يدري حقيقته فاترك هذا التعاقد هذا
التعاقد ينبغي تركه والله اعلم. طيب نكمل الباب - [00:43:06](#)
نكمل الباب التالي وهو باب الاعتكاف. قال رحمننا الله واياہ الاعتكاف هو لزوم المسجد لطاعة الله تعالى في نعم هو لزوم المسجد
لطاعة الله تعالى فيه بالصلاة وقراءة القرآن والذكر والاستغفار والتفكير وما - [00:43:24](#)
من العبادات الممكنة في المسجد. ينبغي الحقيقة الحرص على هذه السنة قال وهو سنة لا يجب الا بالنذر نعم هو سنة. هو سنة في
كل وقت كما هو قول عامة الفقهاء رحمننا الله واياهم - [00:43:44](#)

الا وبعضهم اجماعا انه في جميع السنة يتأكد في العشر الاخرة من رمضان فهو سنة في جميع السنة ولكنه في العشر الاخرة من
رمضان سنة مؤكدة لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه حتى انه قضاءه في سنة من السنوات - [00:44:06](#)
لما تركه فيتأكد في العشر الاخرة من رمضان ويتأكد ان يكون العشر الاخرة كلها وان لم يتيسر فبعضها. فالمقصود انه سنة في العام
كله وهو في رمضان في العشر الاخرة منه - [00:44:26](#)
مؤكدة قال لا يجب الا بالنذر طبعاً هو سنة باتفاق العلماء. وهو غير واجب. وهو ايضا اذا نذره واجب باتفاق العلماء فيجب اتفاق اهل
العلم بالنذر يجب بالنذر باتفاق الفقهاء رحمننا الله واياهم. والدالة على هذا منها عام وخاصة - [00:44:50](#)
اما العام فحديث عائشة في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطيعه والنذر واجب. والنذر

عفوا طاعة فتجب وقال تعالى واليوفوا بنذورهم. وقال تعالى يوفون بالنذر ومن السنة الخاصة حديث - [00:45:12](#)

ابن عمر ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يصوم ان يعتكف ليله في رواية في الصحيحين يوما فسأل النبي الرسول صلى الله عليه وسلم في الاسلام فقال له اوف بنذكرك فهذا يدل على الوجوب. والله اعلم - [00:45:32](#)

طيب قال ويصح من المرأة في كل مسجد يعني يصح من المرأة والرجل. لكن المرأة يصح في كل مسجد ولو كان المسجد يعني مهجورا لا تصلى فيه الصلوات الخمس. هذا ما قصدهم انه ولو كان هذا المسجد لا لكن مسجد ما هو مصلى - [00:45:50](#)
مسجد لكن بعض المساجد قد يكون هجر المرأة ما عليها صلاة جماعة فبالتالي لو ما دام يسمى مسجد فلها ان تعتكف في هذا المسجد اذا كان مأمونا اذا كان مأمونا اما اذا كان مهجور وغير مأمون فلا يجوز لها ذلك خوفا عليه من الفتنة - [00:46:10](#)

قال في كل مسجد لكن لا تعتكف في المصلى ولا في مصلى بيتها لماذا؟ لانه ليس بمسجد. وهذا قول جمهور الفقهاء رحمنا الله واياهم لانه ابعد مسجدا فالمصلى الذي تصلي فيه في بيته اذا كان لها موضع تصلي فيه هذا ليس موضع اعتكاف لانه لا يعد مسجدا. ولا يكره على - [00:46:29](#)

الصحيح من قولي اهل العلم للمرأة ان تعتكف اذا امتنت الفتنة واذن لها زوجها فلا يكره لها الاعتكاف يسن للمرأة كما للرجل ان تعتكف. لان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف واعتكف ازواجه من معه وبعده عليه الصلاة والسلام كما - [00:46:54](#)
في الاحاديث الصحيحة حديث عائشة وغيرها. قال ولا يصح من الرجل الا في مس نقام فيه الجماعة؟ نعم. يعني في مسجد لا تقام فيه الجماعة او في مسجد يصلى فيه فرض مثل بعض المساجد اللي في الدوائر الحكومية مثلا ما يصلى فيه الا فرض طيب باقي الفروض شلون - [00:47:14](#)

هو يحتاج الى انه يخرج لكي يصلي مع الجماعة. والخروج المستمر لا يصح بالنسبة المعتكف. اذا لا بد ان يصلي في مسجد تقام في الصلوات الخمس طيب والافضل ولذا قال واعتكاف المسجد لقوم الجمعة افضل. نعم. الافضل ان ان يعتكف اذا كان سيعتكف ايام - [00:47:34](#)

قالوها جمعة كالعشر الاواخر مثلا. اما اذا كان بيعتكف يوم او يومين الاحد والسبت او السبت والاثنين الاحد والاثنين او الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة او يعني ايام اثناء الاسبوع فلا حرج عليه ان يعتكف ولا يفاضل بين المساجد - [00:48:05](#)
آ المعتادة غير المساجد الفاضلة بالشرع وهي المساجد الثلاثة. فاعتكافه في اي مسجد سواء الا انه ينبغي ان يعتكف في المسجد الذي اه اه يجد فيه قوة ايمانه قد يكون امام المسجد قراءته حسنة او يكون فيه ناس يعينونه على الطاعة بخلاف لما يكون وحده او قد يكون وحده ناس شخص يحب ان يكون وحده - [00:48:25](#)

الخشوع وحده بحسب حال الشخص هذا يختلف في شخص لا يجد لحاله ما يقدر. يمكن نصف يوم ويترك الاعتكاف. يحب يكون معه اثنين ثلاثة اربعة يتنشط وفي ناس لا. يحبونه يكونون لحالهم. فهذا يروح المسجد يقعد فيه لحاله. فالمقصود ان الاعتكاف - [00:48:53](#)

اه في مسجد اه تقام فيه الجمعة افضل اذا كانت تتخلل الاعتكاف جمعة. اما اذا كان لا يتخلل الجمعة فالامر سواء طيب ولو اعتكف في غيره فلا حرج ولا كراهية في ذلك لكن هو الافضل. لانه لن يخرج الا مرة واحدة وهذا الخروج شرعي. هذا الخروج واجب - [00:49:13](#)

عليه شرعا لانه يجب عليه الخروج كما يجوز له ان يخرج الوضوء كما يجب عليه ان يخرج للوضوء او الجنابة وكما يجوز له ان يخرج يأكل اذا كان ما في احد يأتيه بالاكل او يخرج اه قضاء حاجته وما اشبه ذلك - [00:49:34](#)
فخروج لا يتكرر في هذه الحالة وهو خروج لا بد منه لاقامة صلاة الجمعة اما خروجه يوميا للصلاة فهذا يتكرر ومن غير حاجة من غير حاجة لان اذا كان آ آ سيخرج كل يوم - [00:49:55](#)

لاجل ان يصلي في مسجد معين فهذا يفسد اعتكافه. ولذلك لا يشرع للامام ولا للمؤذن ان يعتكف في مسجد غير مسجدهما لانهما يحتاجان للخروج كل فرض كل فرض وهذا يقطع الاعتكاف لكن لو فعل فاعتكافهما - [00:50:15](#)

منقطع غير متصل ولا يقال انه معتكفة العشر الاواخر لكن لا بأس لو كان هناك شيء لا بد منه ان يشترط في اول اعتكاف ان يشترط في اول اعتكافه باللفظ او بالنية اذا كان مثلاً عنده موعد في المشفى او عنده مريض يخشى ان - [00:50:35](#)

اه فيشترط انه ان مات فلان احضر جنازته او اه اخرج للموعد الفلاني في المشفى على الا يكثر هذا شيء واحد او اثنين اما لو كان مثل شخص عنده دوام كل يوم يريد ان يخرج الصباح الى الظهر او العصر يقول - [00:50:55](#)

اشترط اني اخرج كل يوم ستة هذا لا يصح. ومن فعله فاعتكافه صحيح لكنه منقطع غير متصل. لا يقال انه اعتكف جميع هذه الايام العشرة اذا كان مثلاً في العشر الاواخر واذا كان نذر فلا يصح آ اعتكافه عن النذر لانه غير - [00:51:15](#)

متصل والله اعلم قال ومن نذر اعتكاف الصلاة في مسجد فله فعل ذلك في غير مساجد الثلاثة. فان نذر في المسجد الحرام حرام لزمه ان نذر في مسجد المدينة فله فعله في المسجد الحرام. وان نذر في المسجد الأقصى فله فعله فيهما. نعم - [00:51:35](#)

من نذر ان يعتكف في مسجد معين اي مسجد كان فلا يلزمه الاعتكاف في هذا المسجد. لان كل المساجد سواء الا المساجد الثلاثة ولا يشرع ان ينذر الاعتكاف في اه مسجد اه خارج بلده لان تشد اليه - [00:51:57](#)

الرعاب هذا غير مشروع هذا غير مشروع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وذكر المساجد الكبار المعروفة وهي المساجد الثلاثة. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة اکتفى بموسى الاحمد - [00:52:20](#)

وسنن ابي داود ففي فتح مكة فقال يا رسول الله اني نذرت ان آ فتح الله عليك مكة ان اصلي في مسجدي الأقصى ركعتين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي ها هنا - [00:52:40](#)

فكرر عليه فقال صلي ها هنا فكرر عليه فقال شأنك اذا شأنك اذا فهذا دليل على انه اذا كان المسجد افضل فيجزئ ان يوفي بالنذر فيه صلاة او صيام. آ صلاة عفو او اعتكاف صلاة او اعتكاف. فاذا نذر في - [00:53:04](#)

في المسجد الأقصى جاز في المسجد الأقصى وفي مسجد المدينة وفي مسجد مكة. واذا نذر في مسجد المدينة جاز في مسجد المدينة وفي مسجد مكة. واذا نذر في مسجد مكة فلا - [00:53:24](#)

في مسجد مكة لانه افضلها في قول عامة اهل العلم رحمنا الله واياهم آ وقد يكون بالاتفاق. والله اعلم طيب قال ويستحب للمعتكف الاشتغال بفعل القرب واجتناب ما لا يعني من قول وفعل - [00:53:39](#)

نعم يستحب له ان يشتغل بالقرب يعني انما اعتكف الانسان للاشتغال بطاعة الله لان الاعتكاف في حقيقته هو لزوم العشرين للطاعات نجوم المسجد للطاعات ليس بالسوايف ولا للعبث ولا للعب - [00:54:02](#)

ولا لكثرة المهاتفات فينبغي الحرص على الاكثار من الطاعات لا بأس ان يرتاح قليلاً لكن ليس هو الاصل الاصل انك تكثر من الطاعات ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يكون يخالط الناس اذا كان معتكفاً الا شيئاً يسيراً. كان ينصب له قبة - [00:54:31](#)

في مؤخر المسجد ويدخل فيها ويعتكف. لكن لربما جاءته امرأته بعض نساءه رضي الله عنهن فجلس معها قليلاً لكن ما يكون الاكثر في الانسان انه يتكلم مع هذا ويسولف مع هذا ويتحدث مع هذا الاصل الاكثار من الطاعات صلاة - [00:54:51](#)

ذكر تفكر واعتبار آ لا بأس بقراءة شيء من العلم شيء من التفسير آ لا بأس بوجود حلقة علمية نقرأ مع بعض القرآن او ما اشبه ذلك لكن كل ما خلا الإنسان بنفسه افضل لفعل النبي صلى الله عليه وسلم كل ما خلوت بنفسك كان - [00:55:09](#)

بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يخلو بنفسه قبة تنصب له في المسجد ولذلك لما اعتكف ازواجه فنصبت قبة ونصبت حفصة قبة ونسبة اه ثلاثة منهن قبة اه قوض النبي صلى الله عليه وسلم هذه القبة وقال البر تردن وترك الاعتكاف ذلك - [00:55:29](#)

لانه سيشغلنه عليه الصلاة والسلام عن الاعتكاف. كثرة المخالطة لا تفيد المعتكف. ولذلك في كلمة جميلة الحقيقة اکتب بماء الذهب قال الامام الحافظ بن رجب قالها الحافظ بن رجب رحمنا الله واياه في كتابه لطائف المعارف وكتاب عظيم كتاب جميل ينبغي على طالب العلم - [00:55:49](#)

النظر فيه ومطالعته وقراءته خاصة في مناسبات او مناسبات كل شهر يجعل له يعني اه مناسبات واحكام ويبين يفصلها رحمنا الله واياه. فله كلمة جميلة الحقيقة في حقيقة الاعتكاف. قال حقيقة الاعتكاف جمل - [00:56:09](#)

قطع العلائق عن الخلائق للاتصال بخدمة الخالق حقيقة الاعتكاف قطع العلائق عن الخلائق للاتصال بخدمة الخالق. هذي كلمة جميلة تكتب بماء الذهب حقيقة طيب ينبغي على طالب العلم ان يعيها وان يفهم معناها - [00:56:29](#)

قال ولا يخرج من المسجد الا لما لا بد له منه عندنا هذه النسخة فيها سقط وهذا موجود في نسخة اخرى بعد الكلام السابق قال ولا يبطل الاعتكاف بشيء من ذلك - [00:56:50](#)

يعني بدخوله فيما لا يعنيه لا يبطل الاعتكاف. طيب بماذا يبطل الاعتكاف؟ سنذكره بعد قليل ان شاء الله تعالى. ثم قال ولا يخرج من المسجد الا لما لا بد له منه. الا ان يشترط - [00:57:19](#)

لابد له منه مثل الخروج لقضاء الحاجة للوضوء للاغتسال الواجب. اه وما اما الاغتسال المستحب لا يخرج له الا اذا كان فلا بد منها حسب يعني اه شيء من التقدر او رائحة معينة هذا يتأكد له ان يخرج. اما يطلع كل يوم يقول بتسبح استحبابا - [00:57:36](#)

للتنظف لا لكن قد يكون في مناطق حارة يحتاج الى مزيد من الخروج فلا بأس ان شاء الله تعالى طيب الان لا يكثر من هذا على الا يكثر من هذا انما يخرج لما لابد له منه - [00:57:56](#)

اه قال لا يشترط وذكرنا انه يجوز الخروج للاشتراط على الا يكثر وبيقول والله بطلع كل يوم عشان الدوام او بطلع كل يوم اشوف عيالي او بطلع كل يوم اتقضى او هذا ما يجوز. ولا يصح هذا الاشتراط ولا - [00:58:13](#)

او فعل فخرج بطل اعتكافه. فاذا اراد ان يعود فهو يبدأ اعتكافا جديدا بنية جديدة. قال ولا يخرج من المسجد لابد له منه لا قال ولا يباشر امرأة يعني لا يباشر زوجته ولا امته. لا يباشر امرأته لا بالجماع ولا بغيره. فلا يقبلها - [00:58:29](#)

اه ولا اه يضمها ولا اه يباشرها عن شهوة فهذا لا يجوز لقوله تعالى ولا تباشرن وانتم عاكم المساجد. قال ابن عباس هو الجماع والقبلة وغير ذلك. والمس بشهوة كل هذا - [00:58:49](#)

في المباشرة لكن قالوا ان المباشرة لا تبطل الجماع هي محرمة لا تبطل الاعتكاف هي لا تجوز. لكن الذي يبطل الاعتكاف فقط هو الجماع هو الجماع. يعني الايلاج سواء انزل او لم ينزل - [00:59:06](#)

وهنا نذكر المبطلات الاعتكاف المبطل الاول الجماع. وهذا متفق عليه بين اهل العلم المبطل الثاني الخروج من غير حاجة قال ارواح اتمشى ابا ارواح اطلق رجلي هذا هذا خروج هذا يقطع الاعتكاف. الثالث نية قطع الاعتكاف - [00:59:24](#)

لو كان في المسجد لو نوى قطع خلاص هونت ما عاد ابني معتكف. هنا ينقطع الاعتكاف. ينقطع الاعتكاف فلو قال له برجعت اعتكف هذا نية جديدة وهذا اعتكاف جديد فنية قطع لان هذه عبادة متصلة تنقطع بالنية هذه عبادة متصلة تنقلب الرابع من مبطلات الاعتكاف والعياذ بالله الردة - [00:59:44](#)

كفر لان الكفر يبطل العبادات المتصلة يبطل العبادات المتصلة بلا شك. طيب لان من شرط صحتها الاسلام امن والكفر يبطل العمل قال وان سأل عن المريض في طريقه او عن غيره ولم يعالجه جائز نعم لا بأس وهو مار في الطريق راح مثلا يصلي الجمعة او راح - [01:00:07](#)

الحمام او راح لغرض من الاغراض التي لابد له منها مثل ما لقي احد يجيب له طعام فراح البيت يجيب له اكل وجابه واكل في المسجد او ما اشبه ذلك ويسأل وشلون الفلاسة طيب لكن ما يروح يدخل عليه ويسلم عليه ويسمعه ويقعد يسولف وياه لا وهو مار فلا حرج لان هذا شي - [01:00:32](#)

لا يقطع الاعتكاف ونكون بهذا قد انهينا آآ كتاب الصيام واخر شيء بس ا قوله يتعلق بالاعتكاف. الاعتكاف سنة آآ كان شيخنا العلامة الجليل الكبير المفتي عبدالعزيز بن محمد الداود رحمنا الله واياه كان يقول لنا لما كنا نقرأ - [01:00:52](#)

وعليه كتاب الروض المربع كان يقول ان سنة الاعتكاف كادت ان تموت الا في الحرمين الشريفين حتى جاء بعض باب الصالحين فاحيوها في بلاد المسلمين. وهذا امر مشاهد وامر حقيقي ما ما كنا نسمع بوجود - [01:01:18](#)

في كافة المساجد الا في الحرمين الشريفين والحمد لله الان انتشرت سنة الاعتكاف في كثير من المساجد. ولذلك الصحيح وهو قول عامة الفقهاء رحمة الله علينا وعليهم اجمعين انه يشرع الاعتكاف في جميع المساجد. كما تقدم الكلام عليه قبل قليل. واما تخصيصه

في - 01:01:38

الثلاثة فهذا قول ليس بالقوي. هذا قول ليس بالقوي والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. عندك اسئلة يا شيخ؟ ايه اتأخرت يا يوسف كان اول هو من مسجد عائشة - 01:02:04

على كل حال مثل ما تقدم يسأل يقول هل لي ان اخرج للسبيل واكرر العمرة؟ نقول لك لا لا يسن هذا الا مثل ما تقدم قبل قليل هل يعني هذا ان المسلم الذي ينظر اقل درجة من المسلم الذي لا ينجو - 01:02:34

يسأل عن النذر ما حكمه ولو ما نذر الانسان شيء هل في مشكلة؟ نعم نقول الافضل الا تنذر لا تنذر لقوله لا تنذروا. فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج منه من البخيل. النذر خطأ - 01:02:55

النذر خطأ اختلف فيه العلماء على ثلاثة اقوال محرم وجائز ومكروه. والاقرب الكراهية للنهي عنه كما في حديث ابن عمر في صحيح البخاري وغيره ولا حديث في هذا الباب عديدة. لكن من نذر طاعة من الطاعات فانه يجب عليه ان يفي بها. لقوله تعالى وليوفوا نذورهم - 01:03:15

قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. واما من نذر شيئا مباحا فله ان يفي وله ان يكفر كفارة يمين على كل حال لا ينبغي النذر ويكره النذر. لا تنذر فان النذر افعل الطاعات من غير نذر. بعضهم يقول ان شفى الله مريض - 01:03:35

صمت ثلاثة ايام. وبعضهم يقول شهر ثم يعجز وهذا غلط ويجب عليه الوفاء لكن انت اجعل في نيتك قل ان شاء الله ان الله شفى وليدي ولا شفى حرمتي ولا شفى - 01:03:55

ابي ولا ميمتي ولا ابا اصوم شكرا لله عز وجل ثلاثة ايام او بصوم يوم اجعل هذا في نيتك بدون نذر بدون نذر او استأنفه من غير نية سابقة اذا فعل انعم الله عليك بنعمة ما كانت فلك ان تصوم لله بنية الشكر - 01:04:11

هذا لا بأس به هذا لا بأس به وهذا طيب. يقول اذا المرأة ارادت الاعتكاف في بيتها هذا يعتبر اعتكاف ذكرنا يا محب. ذكرنا انه لا يشرع الاعتكاف في البيت. لا يشرع الاعتكاف في البيت - 01:04:30

كان الاخوان يسألون ايام كورونا العام الماضي هل يشرع الاعتكاف في البيوت؟ قلنا لا. ما يشرع الاعتكاف في البيوت لكن من كان يعتكف وهو عازم على الاعتكاف هذا العام فله اجره ان شاء الله تعالى - 01:04:49

وله ان يجعل له في بيته موضعا يخلو به يخلو فيه هذا لا بأس بس ما يسمى اعتكاف شرعا اعتكاف لغوي يعني لو قال والله العشر الاواخر انا كنت اعتكف وانا بقعد في بيت في غرفة صاد اصد عن الناس عشان والله اختم انا العادة في الاعتكاف اختم كل ليلة ولا ليلتين واصلي كذا وافعل - 01:05:03

كذا من الطاعات فابغى اخلو بنفسه فلا حرج. فاتقوا الله هذا بعض ما يستطيعه الانسان فاتقوا الله لان القصد من الخلوة هذه هي التفرغ عن الناس والاعتناء بالابتعاد عن المشاغل فاذا فعلها الانسان في يعني ايام منع - 01:05:23

الاعتكاف في المساجد فلا بأس. لكن لا يقال انه اعتكف ولا يسن ان ينوي فيه اعتكاف. لكن ينويه فيه التفرغ لطاعة الله عز وجل والبعد عن الناس قال ما حكم من يصلي التراويح كل ليلة او اقل عند قارئ ام يكتفي بالمجلس القريب منه؟ واسع له ان يصلي حيث شاء - 01:05:43

اه واسع ان يصلي في المسجد القريب او في المسجد الذي البعيد او كل يوم في مسجد لكن لو قلت ما هو الافضل؟ نقول افضل مسجد الحي الا اذا كان مسجد اخر هو اخشع لقلبك. اخشع لقلبك واعظم لحضور ذهك في الصلاة فهذا يكون افضل لان - 01:06:03

ان الفضل في ذات العبادة اولى من الفضل في مكانه هذه قاعدة معروفة عند اهل العلم نكتفي بهذا القدر وشكر الله لكم شكر الله لطلابنا جميعا الحضور والمستمعون والمستمعين عن بعد والذي حضر يوما والذي - 01:06:23

قرأ عشرة ايام والذي حضر جميع هذه اللقاءات نسأل الله ان يوفقنا وياهم لما في رضاه والعلم النافع والعمل الصالح. واخص بالشكر الذين واطبوا على واخص منهم بالشكر الذين اجتهدوا في الاعداد الدرس وفي تهيئته وفي يعني - 01:06:43

اعانة في لا نسمي لانه ما شا الله مجموعة فاخشى ان يعني آآ اترك واحدا منهم لكنهم يعرفون انفسهم والله يعرفنا ويعرفهم جميعا

واشكر اخي المصور على حرصه ومتابعته الاخ جمال. واشكر ايضا الاخوة الذين يمولون الدرس - [01:07:03](#)

ويعني يدفعون بعض التكاليف للتصوير او لغيره من الاشياء التي تتعلق بالدرس. ونشكر يعني مؤسسة عبد القادر المهدي والخيرية على دعمها لهذه الدروس وغيرها في هذا الجامع المبارك ونسأل الله عز وجل الجميع التوفيق والهداية - [01:07:23](#)

البركة في اعمارهم وفي اعمالهم وفي آآ صلتهم بربهم جل في علاه. آآ استودعكم ربي واوصيكم تقوى الله اولا واوصيكم ثانيا بالحرص على الاستمرار في طريق طلب العلم لكن كما هو المعتاد في رمضان آآ تقف الدروس تفرغا لقراءة - [01:07:43](#)

القرآن وللطاعات وللعبادات وايضا في الاجازات الصيفية لان ناس يعني آآ ينتقدون ويسافرون فلا يفوت احد لكن لعله يرتب ان شاء الله تعالى بعض الدورات او على الاقل دورة واحدة ان تيسر لنا هذا لعله يتييسر هذا - [01:08:03](#)

ونذكر الاخوة بتذكيرنا بعد رمضان بمثل هذا اما هذا الدرس شرح العمدة فاللقاء ان شاء الله سيكون باذن الله تعالى في بداية السنة الدراسية كما هو المعتاد في الاسبوع الاول من العام الدراسي القادم. ان كان الوضع كما هو فيكون عن بعد كما نحن عليه - [01:08:23](#)

الان وان كان الاوضاع كما نحب ونرجو ان شاء الله تعالى فيكون في مسجدنا في جامع لولوة المديهييم آآ جزاكم الله خير صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:08:43](#)

- [01:09:04](#)